

باب المشاركة والانتقاد

Bibliographie.

٤١ - كتاب مندايي او الصابئة الاقدمين

تأليف عبد الحميد افندي بن بكر افندي عبادة

الطبعة الاولى - حقوق الطبع والترجمة تعود للذؤلف (كذا)

طبع في مطبعة الفرات بغداد في سنة ١٩٢٧ في ٦٦ ص بقطع ١٦

في العراق فرقة دينية قديمة اسمها « مندايا » والعامية تسميها « الصبئة » (وزان قبة) والفصحاء يسمونها الصابئة وكان يسميها الساف « صابئة البطائح » وقد جمع حضرة الأديب عبد الحميد افندي عبادة كل ما سمعه من احد شيوخ هذه الفرقة وهو الشيخ خليل ودونه بدون نقد وبدون ان يطالع ما كتب من تقمه في هذا البحث ، وهذه الصفحات تحوي كل ما قاله الشيخ خليل ، وانت تعلم ان من مصالح الفرق الخفية الدينية ان تخفي ما تؤمن به من الاسرار وتجهر بما يحسنها في نظر الذين يحيطون باصحابها ، فهذا الكتاب من هذا القبيل مما يحرص عليه لانها لسان حال الزاعمين لالسان حال ما هم عليه من صحة ما يعتقدون .

تمثالا من الحجر الاسود المانع هو صورة سلمان اسر (١) (الذي يسميه سلقنا سلمان الاشر وبمضهم سماء سلمان الاعسر) احد ملوك اشور وقد جلس عند قدميه رجل على راسه خوذة وقد نقش على التمثال رسوم آلهة متمطين حيوانات غريبة الشكل وعلى كل جانب من جوانب التمثال رسوم اكابر رجال المملكة .

ووجد حفارون آخرون قبل نحو عشرين سنة عاديات كثيرة في كركميش نفسها مما يدل على حضارتها العريقة في القدم .

(١) ملك سلمان اسر من سنة ٧٢٧ الى سنة ٧٢٢ ق م . ومعنى اسمه في اللغة الاشورية : « اسر (اي ذؤى الاله) سلمان (نفسي او مملكتي او حكمي) او بعبارة اخرى : سند الاله سلمان دولتي » .



٤٢- فوائد الاختبار او ديوان التوجيه

من نظم ملاخيس آل التوجيه

طبع بمطبعة الفرات في بغداد سنة ١٣٤٦ في ٧١ صفحة بقطع الثمن الصغير

كنا لانرى في دواوين الاقدمين سوى المدح والهجاء والرثاء والتهنئة وما خرج عن هذه القيود لا اثر فيها . وقد طالعنا هذا الديوان فوجدنا فيه بيوتاً عامرة بالحكمة والآراء السديدة ووجدنا للقاصائد عناوين جديدة غير العناوين المعتادة فاكبرنا همته اذاظم ودعونا له بالنجاح والفلاح .

على اننا وجدنا في كل صفحة اغلاط طبع تشوه بعض ما فيه من المعاني ففي ص ٢ : فخذ الا باسمه ... ولو قال الناظم : لا فخذ باسمه . لان له «الا» صدر الكلام لكان اجود . وفيها اودعى . والاحسن ما دعا . وفيها : ان به يلاقونك . وفي هذه الكلمة الاخيرة جواز شعر لا يستحب ... وفيها غير هذا الاوهام . فمسي ان تنفى من هذه النسخة في الطبعة الثانية !

٤٣- نهضة اليابان وتأثير روح الامة في النهضة

تأليف العقيد (وهو اليوم الزعيم) طه [بك] الهاشمي

طبع بمطبعة دار السلام في بغداد سنة ١٩٢٥ في ١٩٦ ص بقطع الثمن

عجيب امر طه بك الهاشمي في حل وطنيه على حب وطنهم العراق وترغيبهم في مسابقة رقي العصر ومما شاة الاقرب في مكشوفاتهم وتحقيقاتهم وامعانهم في الحضارة . فلقد وضع كتابا في نهضة اليابان ليمرض مثالا حيا للعراقيين ولهذا صدر تصنيفه بجزء جعله الجزء الاول وادار قطب بحثه على «المنفعة» واره الاجتماعى ادمون ديمولان ، ونظريات الروحي الشهير جوستاف لوبون ، والسجايا العربية ونبتة من تاريخ العرب ، وتكون السجايا العربية ، ومقدرة العرب على الحضارة ، وبطرس الكبير والاصلاحات التي قام بها ، والانقلاب الروسى الاخير (البلشفيزم) والاصلاحات التركية والحائمة ... ثم وضع الجزء الثاني وخصه بنهضة اليابان . وبلغت صفحات الجزء الاول ٨٤ وبلغت صفحات الجزء الثاني ٩٨ وما بقي خصه بالفهرس وبخلافه . وهكذا جعل نصيب التمثيل

والتشجيع بقدر نصيب المثال واتباعه . ولا حاجة بعد هذا الى ان نقول ان الكاتب حرصه الله ألف ماصنفه على وجه شوق اقارء الى مطالعته بلذة وفائدة مما . وهو سر لا يتمكن من ابداعه المصنفات إلا من بلغ من ذهاء العلم والفن اقصى الدرج . وقد سمعنا برواج هذا التأليف ما يضمن لصاحبه طيب الاحلوة والصعود الدائم في سلم الفلاح .

٤٤- كتاب الارشادات الروحية في العمل

بعبارة قاب يسوع الالقدس العصرية

(الجزء الثاني)

تأليف النسنفور الحوري عبدالاحد جرجي لقب يسوع الالقدس
 طبع بالمطبعة السريانية الكاثوليكية في بغداد سنة ١٩٢٧ في ٥٥ صفحة بقطع الثمن الصغير
 ذكرنا الجزء الاول من هذا الكتاب النفيس في ٥ : ٥٩ . وقد اهدانا اليوم حضرة ابن خالتي الجزء الثاني منه فاذا هو مما يقتنيه كل مسيحي : لان المطبوعات الدينية التي تنشر في سورية وفلسطين ومصر مفلوطة العبارة في اغلب الاحيان ، وربما يجد فيها القارئ ما يخالف المعتقد القيم ، وان لم يكن ذلك في نية المؤلف ؛ لكن الامر لا يذكر لسوء التعبير او لجهل الكتبة اصول اللغة . اما هذا الكتاب فانه حسن العبارة ، متينها ، قوي البرهان ، يحمل القارئ على التقوى الصادقة وتوخي القربان من اقرب طريق ، وانجع الوسائل ، فنوصي به جميع اهل التقى والبر .

هدايا الاستاذ اغناطيوس كراشوفسكي بالروسية

٤٥- اسمي الكتب الخطية العربية التي وردت من جهة الحرب القافية (القوقاسية)

سنة ١٩١٧ ودخات المتحطة الروسية الاسوية العائدة الى محي العلوم

في ٣٦ صفحة بقطع الثمن

رتبها الامتاذ على حروف المعجم ، وكتبها بحروف عربية ليتمكن ابن العرب من الوقوف عليها بسرعة... ويغلب فيها كتب الدين الاسلامي والادب والنحو والفقه.

٤٦- اسماء الكتب الخطية التي كان اقتناها البارون فكتور دي روزن

الرولي مولدا والبطريركي مسكنا في ٢٨ صفحة بقطع الثمن

اغلب هذه الاسفار مكتوبة بالحرف الرومي ، وفيها كتب نفيسة من

أدبية وتاريخية ولغوية . وقد بوبها الكاتب بموجب محتوياتها .

٤٧ — ترجمة أ . ك . بتروف المستعرب وانتقاله . وهي في ٨ صفحات بقطع الثمن
تذكر ما لهذا العلامة الروسي من الفضل في تعلم لغتنا وما نقله منها الى
لغته .

٤٨ — وصف نسخة من للجناد الخامس من تاريخ مسكويه في ٨ صفحات بقطع الثمن
ذكر فضل هذه النسخة وزاياتها وبين في هذا الوصف بعض اوجه
الاختلافات بين ما طبع وبين ما في يديها .

٤٩ — وصف كتاب مخطوط من ديوان ذي الرمة * محفوظ في بتروغراد
(و اليوم لنتغراد) في ٨ صفحات بقطع الثمن
بين في هذه المقالة فائدة هذه النسخة وما فيها من الروايات التي تختلف
عن النص المطبوع من هذا الديوان .

٥٠ — خطبة الاسعاب . ب . روزن لعم محي العلوم في سنة ١٨٨٤
في ١٤ صفحة بقطع الثمن

بين فيها ما لها من الفضل والعلم وطول الباع في العلوم واللغات الشرقية .
٥١ — كتاب العين للخليل بن احمد في ٦ صفحات بقطع الثمن
وهي مقالة تحوي وصف هذا الكتاب الجليل ، الذي كنا طبعنا منه ١٤٤
صفحة قبل الحرب * وتركناه على حاله الى ان يقبض الله من يطبعه على نفقته .
وفي هذه المقالة ذكر ترجمة الخليل نقلا عن معجم الادباء لياقوت .

٥٢ — مستند تاريخي في مؤلفات ابن الراوندي في ٤ صفحات بقطع الثمن
يصف ما عثر عليه الكاتب من الانباء التي لم يظفر بها غيره وهي توقفا
على ما للراوندي من المؤلفات التي انقلت لزعم بعضهم انه كان من الملاحدة (او
من الملحدين كما يقول الفصحاء) .

٥٣ — وصف كتاب حكايات عن مكر النساء . وهو في ٤ صفحات بقطع الثمن
صاحب الوصف يذكر حكاية تدل على ما للنساء من المكر وقد رواها
بمبارتها العربية العامية المصرية وشرح ما فيها من الالفاظ العامية التي لا ترى
في المعاجم الفصيحة .

٥٤ - الكستان وترجائه الى العربية في ٤ صفحات بقطع الثمن

يذكر الكاتب في هذه المقالة ما عثر عليه من الترجمات العربية لكستان ويصفها احسن وصف مما يدل على وقوف الكاتب احسن وقوف على ماوضع في هذا المعنى .

٥٥ - خبران (اي حكايان) عربيان من الناصرة في ١٤ صفحة بقطع الثمن الصغير اورد الكاتب نص حكاييتين باللغة العامية التي رويتا فيها ونقلها الى اللغة الروسية وعلق عليهما شروحا مفيدة وهذه اللغة العامية هي لغة اهل الناصرة في فلسطين . وفيها خصائص ومزايا لا ترى في غيرها .

٥٦ - انباء عن رزق الله حسون . معرب اناشيد كريلوف الروسية في ١١ صفحة بقطع الثمن الصغير

هذا احسن ما كتب عن الكاتب الشهير رزق الله حسون فقدحوت هذه المقالة ترجمة وافية عن حياته ومؤلفاته ومنقولاته .

٥٧ - انباء عن الاب انستاس ماري الكرملي في صفحة ١ بقطع الثمن الكبير كتب الصديق العلامة هذه الانباء في سنة ١٩١٥ ليزكر للعلماء الروس ان الفاضل بتلي صليبا الجوزي اشترى علنا من المقطم وهو العبد الذي صدر في ١٤ - ١٨ آب وقد ذكر فيه ان الاب انستاس رئي في حلب حيا مسجونا في سجن المنفيين مسح بعض البغداديين الذين نفوا بامر الحكومة العثمانية الى ديار الاناضول .

٥٨ - لذكرى ج . كرمين في ٦ صفحات بقطع الثمن الكبير

مقالة ذكر فيها صديقنا كراتشكوفسكي ما لكرمين من الفضل على الادباء ، وما له من الايادي على علماء عصره

وكل ما ذكرنا من المقالات مكتوب بعبارة سليمة روسية على ما ذكرنا لنا احد علماء الروس . كما انها تشهد له بعلو الكمب في التحقيق والتدقيق فنشكره اصدق الشكر على هدايا هذه ولا سيما نشكره على عنايته باداب لغتنا العربية وتاريخ اجدادنا . بارك الله في حياته

٥٩- مباحث في التعمية : كتاب السلاح وهو يتضمن جزءين

الجزء الاول : الحباله ، الدراجات ، الهندسة ، المشاة ، الرشاشات ، الدخان

في ١١٦ صفحة بقطع ١٦

الجزء الثاني : المدفعية ، الغازات السامة في ١٠٩ ص بقطع ١٦

الكتاب الثاني : التعمية الاساسية مزين بست لوحات في ٢٢٣ صفحة بقطع ١٦

الكتاب الثالث : الخدمة السفريه في ٢٤٥ صفحه بقطع الثمن

وكلاهما من تأليف العقيد طه الهاشمي

وجميع هذه الكتب مطبوعه في مطبعه دار السلام في بغداد

الثلاثه الاولى في سنة ١٩٢٥ والاخير في سنة ١٩٢٦

هذه اربعة كتب اخرى من تأليف حضرة صديقنا طه بك الهاشمي الذي رقي الى رتبة « زعيم » لما اظهر من تبحر في افانين الحرب وتوغل في التأليف والتصنيف وخدمته للوطن خدعة لا تشوبها شائبة ثم عين في اواخر تموز من هذه السنة مديرا للمعارف لشهادة الجميع بان احسن خلف يكون لذلك السلف العالم العامل « الساطع » الضياء هو الزعيم طه بك. وهذه الكتب الاربعة تظهر احسن اظهار ان صديقنا من اثبت العراقيين قلما في مختلف العلوم واقدروهم على دفع ابائنا الى انتجاع المعارف العصرية .

وفي آخر كل هذه الكتب ذكر المصادر التي اخذ منها ، وفيها المؤلفات الانكليزية والفرنسية والالمانية والعربية. مما يدل على وقوفه على اوثق المعلومات واحداثها في جميع اللسانة التي يعنى اصحابها بالفنون الحربية . وكفى بذلك شاهد على علمه واعتماد الناس على مصنفاته ونبوغه العجيب بين ابناء وطننا العزيز.

٦٠- مرقاة المترجم للصفوف العاليه في اللغتين الفرنسية والعربية

تأليف آلاب يوسف علوان العازري

للاوضاع الادبيه والمخطاويه : الجزءان الثالث والرابع (كتاب التلميذ)

طبع في المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٢٦ في ١٧٦ ص بقطع ١٦

ذكرنا هذا الكتيب النفيس في مجلتنا في عدة مواطن منها (٤ : ٢٤ : ٢٩٥)

٣٦٣ ، ٣٦٤) ولان «اهدانا» المؤلف الجزئين الثالث والرابع اللذين يكونان في يد التلميذ فوجدناهما حافلين بكل نافع ومفيد للتلميذ وقد عني بجمع تلك القوائد

بل تلك القرائد من مؤلفات مختلفة من احسن ما جاء في موضوعه . حتى اننا
راينا اننا اقتطف شيئا غير نزر من اقوال الكتبة والخطباء المصريين الفضاة .
كلتا اللغتين فجاء هذا التصنيف غرة في جبين اشباهه .

وقد وجدنا فيه بعض اغلاط طفيفة كقولنا في ص ٣٠ هو اعلم من هجرس
والصواب اعلم بالفين المجمة ، ونحن لانرى حاجة الى ذكر هذا المثل في كتاب
يوضع في ايدي الطلبة وكقولنا في ص ١٢ وهو واري الزند في الاقتراح .
والصواب في الاقتراح — وكقولنا في ص ١٤ كيف استثمر امثولاتك . والمراد
هنا عظامك Tes lecons — وفي ص ٢٠ : « جاؤوا سلفا سلفا متسللين الخيل »
فلم نفهم معناها . وهذا كله لا ينقص شيئا من نفاسة الكتاب ولا يعط من قدره .

٦١- الحب والزواج

— فلسفة وسنة —

مترجمة تأليف نقولا حداد

الطبعة المصرية لصاحبها الياس انطون الياس في ٢٤٠ ص بقطع الثمن
بحث الكاتب في هذا الكتاب بحثا عقليا في هذا الموضوع ، حل فيه الحب
تحليلا فلسفيا . وقد بذل جهدا في تفسير هذا الشعور الداخلي وشرحه تشريحا
يقبله العقل ، وقد امكن في بعض الفصول امعانا ادى به الى الكلام عن حب
الحيوانات نفسها وجمالها . وقد اوضح جميع افكاره بصور مختلفة زادت اجالا وتبيانا .
ذكر في ص ٢٢٦ عن « الحشمة في الحركات والكلام » ما يحسن بلان
يطالع كل متزوج ليعرف مقدار نفسه ومنزله من البيت .

على انه تكلم في ص ١٩١ و ١٩٢ عن « عقبات التبتل » اشياء تصدق في
بعض الناس ، لكنها لا تصدق في الجميع ، ولهذا لانواقف على ما قال ونجده
يتعدى على رجال ونساء يكذبونه في كل ساعة وزمن ويردونه في زعمه اخيب
من القايض على الماء ، رضي ام ابي ، ولهذا نرا لا يقاوم الحق على وجه يكرهه
كل كريم النفس ، وان لم تكن نيته ظلم الناس وسلبهم مكرم اخلاقهم ، فحسن
النية هنا لا يشفع له .